

أي أن النفقات زادت على الواردات خلال سنتين بـمبلغ ١٧ مليون دولار مما أضطر الوكالة في سنة ٥٧ إلى الغاء أو تخفيض عدد من المشاريع . ولعل اصرار الولايات المتحدة وبريطانيا في تلك السنتين على تخفيض مساهمتها في ميزانية الوكالة يستهدف حرمان الوكالة ، بصفتها الدولية ، من المرونة التي يمنحها أيها وجود احتياطي يعادل او يزيد عن نفقات الوكالة خلال سنة واحدة ، وهو أمر يسمح لهاتين الدولتين ، وخاصة الاولى منها ، بمراقبة مباشرة وتحكم أكثر شدة بأوجه اتفاق ميزانية الوكالة . كما يسمح انعدام وجود احتياطي كاف ، للولايات المتحدة ، بالضغط السريع على الحكومات الضيقية للإجئين لضمـان عدم معارضـة هذه الحكومـات لـسياسة الوـكـالـة .

وقد ظل هذا الاحتياطي البالغ ٢٠ مليون دولار ثابتـاً نسبـياً بين سـنـوـات ٥٧ - ٦٣ حيث بدأ بالانخفاض السنوي الى أن وصل الى أدنـى مستوى له عام ١٩٧٢ وهو ٣ ملايين دولار ، في الوقت الذي بلـغـتـ فيه مـيزـانـيـةـ الوـكـالـةـ حـوـالـيـ ٤٨ مـليـونـ دـولـارـ . فـاـذـاـ حـسـبـنـاـ الـاـنـفـاقـ الشـهـرـيـ لـوـكـالـةـ الفـوـثـ بـلـغـ ٤ مـلاـيـنـ دـولـارـ فيـ الشـهـرـ وـهـذاـ يـعـنـيـ انـ ثـلـاثـ المـلاـيـنـ دـولـارـ الـتـيـ تـشـكـلـ الـاحـتـيـاطـيـ لـاـنـكـرـ منـ ٢٢ يـوـمـاـ ،ـ فـيـماـ اـذـاـ تـأـخـرـتـ الـبـلـادـ الـمـتـرـعـةـ كـلـهـاـ اوـ بـعـضـهـاـ عـنـ دـفـعـ "ـاـلتـزـامـاتـهـاـ"ـ .

ميزانية ١٩٧٢ : لقد طرأت تطورات عديدة على ميزانية الوكالة من ناحية عدد المترعين وحجم تبرعاتهم . فقد استمرت الولايات المتحدة في تخفيض مبلغ ما تتبرع به الى أن ثبنته على مبلغ ٢٢ مليون دولار تقريبا . وهذا يساوي حوالي نصف التبرعات الحكومية التي تلقـاهاـ وكـلـةـ الفـوـثـ . وتصـرـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ مـنـذـ اـكـثـرـ مـنـ خـمـسـ سـنـوـاتـ عـلـىـ دـعـمـ زـيـادـةـ تـبـرـعـاتـهـاـ رـغـمـ اـزـدـيـادـ مـيزـانـيـةـ الوـكـالـةـ مـنـ ٣٧ مـليـونـ دـولـارـ عـامـ ١٩٦٦ـ إـلـىـ ٤٩ مـليـونـ دـولـارـ عـامـ ١٩٧٢ـ وـهـيـ زـيـادـةـ تـعـادـلـ ٣٢ %ـ خـلـالـ سـتـ سـنـوـاتـ .

وقد بلـغـ عـدـدـ الـدـوـلـ الـمـتـرـعـةـ لـمـيزـانـيـةـ عـامـ ١٩٧٢ـ ،ـ ٦١ دـوـلـةـ ،ـ تـبـرـعـتـ ١٠ دـوـلـ مـنـهـاـ بـمـجمـوعـهـ ٤١ مـليـونـ دـولـارـ تقـرـيـباـ ،ـ وـيـضـافـ إـلـىـ هـذـاـ مـبـلـغـ ٤٦ مـليـونـ دـولـارـ تقـرـيـباـ ،ـ وـيـضـافـ إـلـىـ هـذـاـ مـبـلـغـ ٤٥ مـليـونـ دـولـارـ تـبـرـعـتـ بـهـاـ مـؤـسـسـاتـ دـولـيـةـ غـيرـ حـكـومـيـةـ وـقـدـ كـانـتـ التـبـرـعـاتـ الـحـكـومـيـةـ لـعـامـ ١٩٧٢ـ مـوزـعـةـ عـلـىـ الشـكـلـ التـالـيـ :

ميزانية ١٩٧٢ (بـالمـلـيـونـ دـولـارـ)

البلد	المبلغ	البلد	المبلغ	البلد	المبلغ	البلد	المبلغ
الدنمارك	٨٩٧٤٣٢٣	كندا	١٤٥٥٤٦٥٥٠	الولايات المتحدة	٢٣٤٨٧٦٤٠٠	اليابان	٧٥٠٤٠٠
اليابان	٧٥٠٤٠٠	المانيا الغربية	٣٦٨٥٦٤٠٠	السويد	٦٩١٤٣٧١	النرويج	
النرويج		السويد	٣٦١٥٨٤٠٠	سويسرا	١٤٠١١٤٧١٥	اسبانيا	٧٤٤٤٥٠
اسبانيا	٧٤٤٤٥٠	سويسرا	١٤٠١١٤٧١٥	بريطانيا	٤٤٨٨٦٢٥٠	المجموع	٣٤٠٨٣٤١٩٤
المجموع	٣٤٠٨٣٤١٩٤	بريطانيا	٤٤٨٨٦٢٥٠		١٤٤٤١٥٤٥١٥		٢٣٤٨٦٢٤٠٠

وهـنـاكـ بـالـاضـافـةـ إـلـىـ الدـوـلـ الـعـشـرـ المـذـكـورـةـ فـيـ الجـدـولـ حـوـالـيـ ٥١ دـوـلـةـ تـبـرـعـتـ بـمـاـ يـقـارـبـ ٤٥ مـليـونـ دـولـارـ ايـ مـاـ يـعـادـلـ ١٠ %ـ مـنـ مـجـمـوعـ التـبـرـعـاتـ الـحـكـومـيـةـ .ـ وـنـسـطـيـعـ انـ نـلـحـظـ عـنـ مـقـارـنـةـ تـبـرـعـاتـ هـذـهـ الدـوـلـ بـعـضـهـاـ ،ـ التـنـاسـبـ القـائـمـ بـيـنـ حـجمـ التـبـرـعـ وـحـجمـ الـمـصالـحـ الـتـيـ لـهـذـهـ الدـوـلـ مـعـ الدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ ،ـ كـمـاـ اـنـتـاـ نـلـاحـظـ تـنـاسـبـاـ اـشـدـ بـرـوزـاـ